Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عمل إحدى دعاباته التي إعتاد أن يعابث بها مدعويه. وكانت الإثنتا وثمانون حجرة التي طفنا بها بعد القيلولة من دون أن يثير أي منها دهشتنا قد خضعت لتعديلات من مختلف الأنواع أجراها من توالوا على إمتلاك القصر. وكان ميغيل قد رممَّ الطابق السفلي برمّته. ورتبَّ لإستخدامه الشخصي حجرة مبلطةً بالرخام وحماماً للسونا وقاعة للياقة البدنيّة. إضافة إلى الشرفة ذات الورود الفيّاضة حيث تناولنا الطعام. أمَّا الطابق الأول وهو أكثر الطوابق التي أهلت عبر القرون السالفة فكان عبارة عن حجرات متعاقبة لا طابع يميزها زُخرفت بأثاث يرقى إلى عصور مختلفة أهمِل وأُسلم لمصيره. لكن الحجرة الأخيرة وهي حجرة للنوم، إحتفظت ببكارتها لكأن الزمن غفل عنها. تلك حجرة لودوڤيكو.

كانت لحظة عظيمة. هناك بدا سرير بقبة مطرزة بخيوط من الذهب، فوقه غطاء من آيات الزركشة القيطانية حيث تيبَّس بعد أن جفَّ دم العشيقة الذبيح. تراءت لنا المدفأة والرماد المتجمِّد لآخر حطبة إستحالت حجراً. والخزانة بمجموعة اسلحتها المعدَّة جيداً للقتال.

وفي إطار ذهبي بانت صورة زيتيَّة لفارس حالم رسمها أحد أولئك الأسياد الفلورنثيين الذين لم يحالفهم الحظ ليحظوا بالتخليد في عصرهم. مقابل ذلك أشدَّ ما أثَّر بي فوق أي أمر آخر رائحة الفراولة الطازجة التي لبثت من دون أي تفسير معقول تلازم مناخ حجرة النوم.